افتتح دور الانعقاد العادي لمجلس الشورى متناولاً العديد من القضايا الإقليمية

أمير قطر يجدد تمسك بلاده بـ «التعاون» ... ويؤكد : القمة الخليجية في موعدها بالدوحة

الشيخ تميم بن حمد

الدوحة – «كونا» — اكد امير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ان مجلس التعاون لدول الخليج العربية يظل البيت الاقليمي الاول «ويأتي دعمه وتعزيز علاقاتنا بدوله الشقيقة كافة وتعميق اواصر الاخوة بيننا في مقدمة اولويات سياستنا الخارجية».

وقال الشيخ تميم في افتتاح دور الانعقاد العادي الـ43 لمجلس الشورى القطري انه وفي هذا الاطار فاننا نرحب باشقائنا قادة دول المجلس في قمتهم التي تستضيفها دولة قطر خلال الشهر القادم آملين ان نخرج من هذه القمة بالقرارات التي تلبي وتحقق تطلعات وطموحات شعوبنا الخليجية وتساهم في تحقيق ودعم الامن والاستقرار في المنطقة.

واضاف ان المنطقة تمر بمرحلة خطيرة تتلاقى فيها ازمات في العديد من دول المنطقة وفي مقدمتها اخفاق مفاوضات السلام لحل القضية الفلسطينية واستمرار سياسة الاحتلال والاستيطان في القدس والضفة الغربية والحصار على غزة.

واضاف ان الازمات الكبرى الاخرى ناجمة عن جر الحركات السلمية للشعوب في العراق وسوريا واليمن وليبيا الى مواجهات دامية تتحمل مسؤوليتها القوى التي رفضت طريق الاصلاح والانتقال السلمي التدريجي وواجهت الشعوب بالسلاح فضلا عن تنامي مخاطر الارهاب والتطرف الذي يهدد بعواقب وخيمة.

واكد على الرفض القاطع للارهاب «والتطرف الديني الذي يسيء للدين والمجتمع بغض النظر عن تحليل اسباب نشوئه والتعامل معها.

وقال وان منطلقنا في مكافحة الارهاب وقتل النفس بغير حق ورفض التطرف هو اولا وقبل كل شيء خطره الاجتماعي والحضاري على مجتمعنا وديننا وامتنا قلا نريد لانفسنا ولابنائنا ان يعيشوا في ظل مثل هذه الافكار والممارسات.

واضاف ان وحدة واستقرار اليمن الشقيق امر بالغ الاهمية ليس لليمن فحسب بل للمنطقة باسرها ولذا فاننا نناشد جميع القوى السياسية في اليمن تجنيب الشعب اليمني مزيدا من الانقسام والمعاناة والعمل على تنفيذ مخرجات الحوار الوطني واتفاقية السلام والشراكة.

واشار الى انه وفي هذا السياق نقول ان حرب الابادة التي يشنها النظام على الشعب السوري على مرأى ومسمع من العالم قد بلغت حد الحاق العار بالمجتمعين العربي والدولي وخاصة القوى الكبرى.

ودعا «مرة اخرى الى عدم التقاعس في بذل الجهود اللازمة لكسر الجمود الذي يحيط بالشأن السوري والعمل على ايجاد تسوية سياسية تنهي ذلك الصراع بما يحقق آمال وتطلعات الشعب السوري الشقيق الذي فاقت معاناته الانسانية كل قدرة على التحمل».

وحول القضية الفلسطينية حيا امير قطر صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي والتاكيد على دعم دولة قطر له في نضاله للحصول على حقوقه المشروعة كافة وفي مقدمتها اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف في حدود عام 1967.

وبخصوص ليبيا اعرب عن تطلع بلاده الى تجاوز ليبيا الشقيقة محنتها داعيا مختلف اطياف الشعب الليبي الى التوافق ونبذ الخلافات ووقف اراقة الدماء وتكريس الشرعية بما يحقق للشعب الليبي تطلعاته في الامن والاستقرار.

وعبر عن بالغ القلق للتطورات الامنية في العراق الشقيق وما سببته من خسائر فادحة في الارواح والممتلكات واتعدام الاستقرار داعيا العراقيين الى تحقيق الوفاق الوطني وتغليب المصلحة الوطنية على المصالح الجزئية والنزعات الانتقامية لتحقيق الاستقرار والمحافظة على وحدة العراق وسيادته.

ليبيا : «التأسيسية» تتسلم مسودة الدستور ... والخرطوم تدخل على خط الوساطة

طرابلس – «كونا» — اعلنت الهيئة التاسيسية لصياغة مشروع الدستور الدائم لليبيا ان رئاستها تسلمت يوم الاحد اعمال لجانها المتخصصة في كتابة مسودة المشروع.

وقال رئيس اللجنة القضائية في الهيئة محمد التومي عبر موقعها الرسمي ان رئاسة الهيئة تسلمت مسودة عمل اللجنة القضائية المعنية بكتابة مشروع النظام القضائي في ليبيا لافتا إلى ان "هذه اللجنة اولى اللجان التي تسلم مخرجات عملها لرئاسة الهيئة".

واكد ان مخرجات اللجنة جاءت حصيلة جهود وعمل متواصل من ثمانية اعضاء متخصصين يمتلكون خبرة طويلة في مجال العلوم القانونية والقضائية.

واوضح ان لجنته تعد اولى اللجان المتخصصة التابعة للهيئة التي تقوم بانجاز عملها مشيرا إلى ان هيئة الدستور ستنظر في مخرجات عمل اللجنة القضائية لدراستها وتقييمها ولإبداء الملاحظات بشانها.

واضاف ان مخرجات عمل اللجنة أخذت في الاعتبار كل المقترحات التي وصلت اليها عبر تواصلها مع المحكمة العليا والمجلس الأعلى للقضاء ومكتب النائب العام وكل من لديه صلة مباشرة ووثيقة بالقانون والقضاء في ليبيا.

وعلى صعيد متصل اعلن وزير الخارجية السوداني علي احمد كرتي ان دعوة رئيس بلاده عمر البشير للوفاق الوطني الليبي لاقت القبول من الأطراف الليبية المتنازعة.

وقال كرتي في مؤتمر صحفي بطرابلس عقب إنهاء جولة المباحثات مع الاطراف المتنازعة الليلة قبل الماضية ان ما يحدث في ليبيا الآن من صراع لن يؤثر على استقرارها وحدها بل سيؤثر على دول الجوار ايضا.

واكد الوزير عدم امكانية التوصل إلى اتفاق بين الليبيين إلا بالحوار مبينا إن اطالة القتال ستكون على حساب ارواح الشعب الليبي وموارده.

واضاف ان السودان يحرص على استقرار الاوضاع في ليبيا ولا يريد إعطاء فرصة للتدخل الأجنبي فيها مشيرا الى ان بلاده تنوي تنظيم مؤتمر للحوار الوطني بين الاطراف المتنازعة بالسودان.

والتقى وزير الخارجية السوداني خلال زيارته يوم امس الاول لليبيا رئيس مجلس النواب عقيلة صالح قويدر ووزير الخارجية في الحكومة المؤقتة محمد الدايري لوضع حد للقتال الدائر في بلادهما.

«ناسفة» تصرع ستة مسلحين في رداع

اليمن : قتلى باشتباكات متجددة بين الحوثيين والأمن في مطار صنعاء

دورية عسكرية في صنعاء

صنعاء – «وكالات» : قتل ثلاثة اشخاص في اشتباكات اندلعت مساء الاثنين في مطار صنعاء بين المسلحين الحوثيين وشرطة الامن ما اسفر عن مقتل اثنين من عناصر الجهاز ومدني، حسبما افاد مصدر امني لوكالة فرانس برس الثلاثاء.

وذكر المصدر ان «مواجهات حصلت في مطار صنعاء بين الحوثيين والامن الخاص وقتل اثنان من الامن كما قتل مدني كان في مرآب السيارات في المطار».

ويحسب المصدر، حصلت المواجهات بين افراد الشرطة والمسلحين الحوثيين المنتشرين في المطار منذ اسابيع. وقد توقفت حركة المطار بين الثامنة مساء ومنتصف ليل الاثنين الثلاثاء.

وذكر المصدر ان «هذه الاشتباكات سببها الممارسات الاستفزازية التي يقوم بها الحوثيون تجاه المسافرين والعاملين والامن».

وحصلت الحادثة في اعقاب اضراب لموظفي المطار استمر عدة ساعات للمطالبة بخروج الحوثيين من المطار.

ويسيطر المسلحون الحوثيون الشيعة على العاصمة صنعاء ومعظم منشآتها الحيوية منذ 21 سبتمبر، ولكن من دون اي مواجهة بينهم وبين اجهزة الامن وقوات الجيش.

وبحسب شهود عيان ومصادر امنية، فان الحوثيين المنتشرين في المطار يفتشون المسافرين والموظفين على حد سواء.

وقالت مصادر في وزارة الخارجية اليمنية لوكالة فرانس برس ان الوزارة تلقت شكاوى من عدة سفارات اجنبية تتعلق بتفتيش الحوثيين للحقائب الدبلوماسية بما يخالف العرف الدبلوماسي.

من جهتها، افادت مصادر ملاحية ان شركات الخطوط الجوية الاجنبية ما زالت بمعظمها متوقفة عن تشغيل رحلات من والى صنعاء منذ 19 سبتمبر، وذلك لاسباب امنية وكذلك بسبب اصرار الحوثيين على الصعود الى الطائرات.

وفي رداع وسط البلاد حيث يخوض الحوثيون مواجهات مع القبائل السنية ومع تنظيم القاعدة، افادت مصادر قبلية ان اشتباكات بين الحوثيين والقبائل اسفرت خلال الساعات الـ48 الماضية عن مقتل 36 مسلحا من الحوثيين واربعة مسلحين من القبائل.

واستمرت الاشتباكات ليل الاثنين الثلاثاء في منطقة رداع التابعة لمحافظة البيضاء فيما تمكنت القبائل من استعادة جبل الثعالب الاستراتيجي الذي كان يتمركز فيه الحوثيون على الحدود مع محافظة ذمار شمالا.

وامس الثلاثاء، فجر مسلحون من القبائل عبوة ناسفة في دورية من الحوثيين في منطقة خيزة بشمال رداع، ما اسفر عن مقتل ستة من الحوثيين.

وافاد مصدر قبلي ان العملية اتت بعد ان قصف الحوثيون في الليل مسجدا في القرية ما اسفر عن مقتل شخصين وجرح 14 من المصلين.

واكدت مصادر قبلية ان القبائل مصرة على اخراج الحوثيين من مناطقهم.

وقال الشيخ صالح ابوصريمة، شيخ تحالف القبائل في رداع، «سنقاتلهم حتى يخرجوا من مناطقنا ولن ندع لهم بالا يهدا».

وبعد سيطرتهم على صنعاء في 21 سبتمبر، استمر الحوثيون بالانتشار جنوبا وغربا، وسيطروا على مدينة الحديدة الساحلية على البحر الاحمر في غرب البلاد، كما سيطروا على مناطق واسعة في محافظتي اب والبيضاء في وسط البلاد.

وبواجه الحوثيون في البيضاء خصوصا مقاومة من القبائل السنية وكذلك من تنظيم القاعدة الذي تعد رداع من معاقله المعروفة.

وقد انتقل استنفار القبائل الى محافظة مارب شرق صنعاء لمنع توسع الحوثيين نحو مناطقهم.

وفي الحديدة، اختطف الشيخ عبد الرحمن مكرم الامين العام للحراك التهامي. وفي الحركة المحلية المناهضة للحوثيين.

وقال مصادر من الحراك ان اختطاف الشيخ مكرم يأتي على خلفية اتصالاته للتحريض على اخراج الحوثيين من المنطقة.

على خلفية تفجيرات غزة الأخيرة .... وشهيد برصاص قناص في مخيم العروب

الأراضي المحتلة : «حماس» و«فتح» تتبادلان الاتهامات ... وإسرائيل تعزز إجراءاتها الأمنية

محمود عباس

الاراضي المحتلة – «وكالات» : اعتبرت حركة حماس امس ان خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله في الذكرى العاشرة لوفاة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مليء «بالاكاذيب» واتهمت حركة فتح «باصطناع التفجيرات في غزة».

وقال المتحدث باسم حركة حماس مشير المصري لوكالة فرانس برس «خطاب عباس امتلأ بالاكاذيب والمغالطات والتضليل والشتائم وبدل على فلويته وحزبيته» موضحا ان الشعب الفلسطيني «بحاجة الى رئيس شجاع».

ودعا المصري عباس إلى تقديم ما لديه من معلومات للوصول إلى منفذي التفجيرات.

واعتبر المصري أن السلطة والحكومة الفلسطينية هي المسؤولة عن أي حدث يقع في الضفة الغربية وقطاع غزة باعتبارها المسؤولة عن إدارة الشان الفلسطيني.

وكان عباس قد اتهم حركة حماس «بتدمير» المصالحة الوطنية الفلسطينية وارتكاب عمليات التفجير التي استهدفت مصالح لحركة فتح في غزة.

وقال عباس «يسألون عن الذي ارتكب جريمة تفجير منازل قادة فتح غزة الذي ارتكبها هم قيادة حركة حماس وهي المسؤولة عن ذلك ولا اريد تحقيقا منهم».

وتوترت العلاقة بين حماس وفتح في الايام الاخيرة بعد ان فجر مجهولون عبوات ناسفة امام اكثر من عشرة منازل لقادة في فتح في قطاع غزة الجمعة ما الحق بها اضرارا مادية بدون وقوع اصابات، في واقعة هي الاولى من نوعها.

كما وقع انفجار اخر في منصة اقامتها حركة فتح في ساحة «الكتيبة» غرب مدينة غزة لمراسم احياء الذكرى العاشرة لوفاة عرفات.

وبحسب عباس فان حركة حماس تقول «ان هذه التفجيرات من جماعة منفلتة ولا ادري كيف يقع 15 انفجارا في خمس دقائق ولا تعرف عنهم حماس».

وكانت حركة فتح اعلنت انها ستلغي مهرجان تأبين عرفات الاحد بعد ان اعتبرت حركة حماس عن «تأمين» الاحتفال.

وبحسب عباس «اعلنوها صراحة انهم لا يريدون هذا الاحتفال ولكن الجماهير تزحف هنا اليوم الى رام الله والى غزة رغم انفهم». واضاف ان «الذي يقوم بهذه الاعمال لا يريد مصالحة، ولا يريد وحدة وطنية».

من جانبها عززت اسرائيل الثلاثاء اجراءاتها الامنية بعد يوم من مقتل جندي ومستوطنة في هجومين منفصلين الاثنين احدهما في تل ابيب والاخر في مستوطنة في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت المتحدثة باسم الشرطة لوبا سمري لوكالة فرانس برس ان «الشرطة في حالة انذار متقدمة وتم نشر الاف من رجال الشرطة والضباط والمتطوعين والتعزيزات في كافة انحاء البلاد لضمان الامن العام».

واضافت سمري ان «عملية على المستوى الوطني بدات الثلاثاء لوقف كل هؤلاء الموجودين في اسرائيل بصورة غير قانونية».

واقدم فتى فلسطيني (18 عاما) من سكان مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة الاثنين على طعن جندي اسرائيلي في تل ابيب وكان متواجدا هناك بشكل «غير قانوني»، بحسب الشرطة.

واوضحت سمري انه «من المزمع ان تتقدم الشرطة خلال الساعات القليلة القادمة بطلب الى محكمة الصلح في تل ابيب لتمديد اعتقال الشاب الفلسطيني من سكان منطقة نابلس البالغ من العمر نحو 18 عاما منفذ عملية طعن الجندي امس الاول والتي اسفرت عن وفاه الجندي».

وتابعت «لكن سيتم تمديد توقيفه المشتبه الفلسطيني بدون جلبه للمحكمة لانه يتلقى العلاج في المستشفى، من اصابات توصف بالطفيفة نسبيا».

ودعت السلطات الإسرائيلية الاسرائيليين الى «اليقظة» والى ابلاغ الشرطة عن «اي سيارة او شخص مشبوه».

واكدت سمري «لن نتسامح مع مثيري الشغب».

من جهة اخرى، كشفت الشرطة صباح الامس في مدينة القدس وعلى مدخل بلدة بيت صفافا عن عمليات اعطاب وثقب اطارات خمس مركبات لمواطنين عرب مع رش عبارات باللغة العبرية معناها باللغة العبرية «لا مركبات ولا عمليات ارهابية». وقالت سمري ان «الشرطة بدات تحقيقاتها وعلى ما يبدو انها جريمة قومية».

وفي هذا السياق اعتقلت الشرطة الاسرائيلية اربعة فتية يهود اعمارهم 13 عاما لالقائهم حجارة على سيارة اجرة لعربي في مدينة القدس. وقالت الناطقة انهم اعترفوا بافعالهم.

كما اعتقلت ليل الاثنين الثلاثاء خمسة شبان يهود من نشطاء اليمين حاولوا اغلاق شارع يافا، وثلاثة اخرين رشقوا بالحجارة معرضا المنقلة بتسليم الحقوقية الاسرائيلية. من جهته، نشر الجيش الاسرائيلي تعزيزات في الضفة الغربية المحتلة الثلاثاء، بحسب متحدثة عسكرية.

وحطم مستوطنون ليل الاثنين الثلاثاء نوافذ نحو 30 سيارة لفلسطينيين عند حاجز حوارة على مدخل مدينة نابلس خلال تظاهرة قاموا بها، كما قال شهود عيان والاذاعة الاسرائيلية.

وقالت اذاعة الجيش انه تم نشر هذه التعزيزات في الطرق الرئيسية في الضفة الغربية المحتلة وعند محطات توقف الحافلات.

وكان فلسطيني قام الاثنين بصدم سيارته بمحطة وقود ثم قام بطعن مستوطنين اسرائيليين كانوا يقفون عند موقف للباصات قرب الون شافوت في تجمع غوش عتصيون الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة

الى ذلك قتل شاب فلسطيني برصاص قناص اسرائيلي في مخيم العروب للاجئين شمال مدينة الخليل امس على خلفية مواجهات اندلعت بين مجموعة من الشباب الفلسطينيين وقوات الاحتلال في انحاء مختلفة من المدينة.

وقال شهود عيان لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان قناصا اسرائيليا اطلق النار على الشاب الفلسطيني ويدعى محمد جوابره (21 عاما) مضيفين انه توفي متاثرا بجراحه عقب وصوله للمستشفى.

جندي اسرائيلي خلال ملاحقة سابقة لفلسطينيين